في ذكرى سقوط النظام الدكتاتوري، السوداني يتعهد بالحرية والكرامة للشعب العراقي



نخيل نيوز / العراق

أصدر رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم الاحد، بيانا للشعب العراقي بالذكرى العشرين لسقوط النظام الدكتاتوري. مشيرا الى حروب الكراهية والتوسع التي قام بها النظام ، وأهدر فيها خيرة شبابنا ورجالنا.

وجاء في البيان : "تمرُّ علينا اليوم الذكرى العشرون لسقوط النظام الدكتاتوري البغيض الذي جثم على صدور العراقيين لسنوات طويلة تسبَّبت بالكثير من المآسي والآهات لأبناء شعبنا الكريم، بمختلف انتماءاتهم وقومياتهم وعلى مرّ أجيال تعاقبت".

واضاف "أدخل ذلك النظام بلادنا في حروب الكراهية والتوسع، وأهدر فيها خيرة شبابنا ورجالنا، فضلاً عن سلوكه القمعي الجائر الذي لم يسلم منه حتى الأطفال الذين ذهبوا ضحايا بممارسات لا إنسانية تدل على وحشية النظام وظلمه".

وتابع "اليوم، ونحن نحيي هذه الذكرى، فإنَّنا نسترجعها، والعراق يحكمه نظام ديمقراطي يشارك فيه جميع أبنائه بتقرير مصيره وفي ظل دستور كفل الحرّيات، وضمن التداول السلمي للسلطة، وأسس علاقاتٍ سوية مع جيران العراق وباقي أمم العالم تقوم على احترام السيادة والمصالح المشتركة والتعاون".

واوضح السوداني أنَّ "هذه المناسبة تتطلب منا أخذ العبر والدروس في أنَّ الظلم لن يدوم، وأنَّ العدالة هي التي يجب أن تسود، وأنَّ هذه الذكرى يجب أن تدفعنا للمراجعة من أجل استمرار منهج الإصلاح في العراق ليعود معافى من جراحه التي خلفتها سنوات الدكتاتورية والحروب ومآسي العنف، والطائفية التي تغذّى عليها أيتام البعث الصدّامي واهمين أنهم قادرون على كسر إرادة شعبنا الواحد".

واشار الى ان "هذا لن يتم ما لم يشعر المواطنون بأنَّ العملية السياسية تسير في طريق تلبية تطلعاتهم وآمالهم في

العيش بحرية وكرامة في جميع مناحي الحياة. وهو ما تعمل عليه حكومتنا الحالية التي اختطت لها مساراً إصلاحياً، من خلال برامجها التنفيذية الشاملة لكل القطاعات التي تمسّ حياة الناس".

واختتم بيانه بقوله "تحيّة إجلال واحترام لكل الشهداء الذين مضوا في طريق النضال ضد الدكتاتورية، وعهدٌ منّا لشعبنا الكريم أنّنا سنكون مخلصين وأوفياء للأمانة التي تشرفنا بحملها حين شكّلنا هذه الحكومة من أجل أن يرفل جميع العراقيين بالحرية والكرامة، أعزّة مرفوعي الرأس في بلادهم".

رئيس مجلس الوزراء

بيان

بسم الله الرحمن الرحيم
((فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ)).
صدق الله العلي العظيم

تمرُّ علينا اليوم الذكرى العشرون لسقوط النظام الدكتاتوري البغيض الذي جثم على صدور العراقيين لسنوات طويلة تسبَّبت بالكثير من المآسي والآهات لأبناء شعبنا الكريم، بمختلف انتماءاتهم وقومياتهم وعلى مرّ أجيال تعاقبت.

أدخل ذلك النظام بلادنا في حروب الكراهية والتوسع، وأهدر فيها خيرة شبابنا ورجالنا، فضلاً عن سلوكه القمعي الجائر الذي لم يسلم منه حتى الأطفال الذين ذهبوا ضحايا بممارسات لا إنسانية تدل على وحشية النظام وظلمه.

واليوم، ونحن نحيي هذه الذكرى، فإنَّنا نسترجعها، والعراق يحكمه نظام ديمقراطي يشارك فيه جميع أبنائه بتقرير مصيره وفي ظل دستور كفل الحرّيات، وضمن التداول السلمي للسلطة، وأسس علاقات سوية مع جيران العراق وباقي أمم العالم تقوم على احترام السيادة والمصالح المشتركة والتعاون.

أنَّ هذه المناسبة تتطلب منا أخذ العبر والدروس في أنَّ الظلم لن يدوم، وأنَّ العدالة هي التي يجب أن تسود، وأنَّ هذه الذكرى يجب أن تدفعنا للمراجعة من أجل استمرار منهج الإصلاح في العراق ليعود معافى من جراحه التي خلفتها سنوات الدكتاتورية والحروب ومآسي العنف، والطائفية التي تغذّى عليها أيتام البعث الصدّامي واهمين أنهم قادرون على كسر إرادة شعبنا الواحد.

وهذا لن يتم ما لم يشعر المواطنون بأنَّ العملية السياسية تسير في طريق تلبية تطلعاتهم وآمالهم في العيش بحرية وكرامة في جميع مناحي الحياة. وهو ما تعمل عليه حكومتنا الحالية التي اختطت لها مسارا إصلاحيا، من خلال برامجها التنفيذية الشاملة لكل القطاعات التي تمسّ حياة الناس.

تحيّة إجلال واحترام لكل الشهداء الذين مضوا في طريق النضال ضد الدكتاتورية. وعهدٌ منَّا لشعبنا الكريم أنَّنا سنكون مخلصين وأوفياء للأمانة التي تشرفنا بحملها حين شكَّلنا هذه الحكومة من أجل أن يرفل جميع العراقيين بالحرية والكرامة، أعزّة مرفوعي الرأس في بلادهم.

محمد شياع السوداني

٩ / نيسان / ٢٠٢٣

www.palms-news.com